

شرح فقه الخلاف | 11 | مصادمة السنة بآراء الرجال ليس من الخلاف السائغ - د. بهاء سكران

بهاء سكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن نضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث -

00:00:00

كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله بلد فهي في النار. وصلنا الى قول المصنف حفظه الله في آآ باب الخلاف السائغ تحت عنوان -

00:00:27

مصادمة السنة بآراء الرجال ليس من الاختلاف السائغ. مصادمة السنة بآراء الرجال ليس من الاختلاف السائغ يقول قد تكون المسألة اجتهادية وفيها جملة من الادلة. تختلف طرق الجمع بينها وليس واحد من الادلة قاطعا على غيره. فتكون المسألة من مسائل الخلاف السائغ. يبقى هو هنا بيوصف ان المسألة ايه -

00:00:47

مسألة اجتهادية بضوابط الاجتهادية هي ان فيها ادلة متعارضة ليس واحد منها قاطعا على غيره. فمسألة من مسائل الاجتهاد ومسائل الخلاف الایه الصائفة بيقول ايه بقى؟ ولكن قد يكون البعض قد استبان له فيها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:01:20

فلا يقول بها الله! ممكن؟ اه للأسف. ايه بقى معارضات السنة؟ استبان له فيها السنة؟ يعني وضحت له ما بين الادلة المتعارضة ديت واضح له ان الحكم في المسألة كذا استبانت له هو. دي مسألة نسبية خلي بالك. يبقى المسألة في اصلها ايه؟ اجتهادية وفيها ادلة متعارضة وما فيش واحد فيها قاطع. بس مجتهد بعينه -

00:01:40

زهر ليه بما لا يدع مجال للشك عنده هو ان هو ايه ان المسألة ديت السنة فيها كذا. استبان له فيها السنة. لكنه فلا يقول بها بل يعارضها ايه بقى اللي يخلي واحد يعارض السنة اللي استبان له؟ اما يعارضها -

00:02:04

باقوال الرجال كأنه مسلا يكون مجتهد في المذهب الشافعي او في المذهب الحنفي اكتر بقى. وزهرت ليه استبان له المسألة في مسألة وبعد ما استبان له ايه اللي حصل؟ قال بس الامام ابو حنيفة ما قلش كده. الامام ابو حنيفة ما قالش بالكلام ده -

00:02:24

بيعد جدا ان بيوعوا يكون الامام ابو حنيفة مش عارف اللي انا عارفه ده. بس هو مش عارف هو خالف ليه خلي بالك. كل الكلام اللي بيقرأه ما فيهوش ايه؟ رد على الكلام اللي عنده -

00:02:48

يقول فانا اقول ابي حنيفة دي بقى امر بقى فظيع جدا. يبقى دي اول حاجة. ايه تاني؟ واحد يعارض السنة اللي استبان له بالذوق والوجود يكون هو بقى من اهل السلوك والتصوف وكده -

00:03:00

وبانت لي سنة فعلية سنة واضحة في مسألة. لكن ما يتزوجه ويتجده في باب معين من ابواب العلم او العمل مختلف فيقوم يقدم الذوق والوجود على ايه؟ على السنة اللي استبان له. طب ايه كمان؟ المقاييس يكون في -

00:03:16

فيها حديث وهي سنة واضحة. يقول لك بس لو قسناها على كذا ما ينفعش يقوم يقدم الایه المقاييس العقلية الحاجة الرابعة يقدم السياسة. كلمة السياسة ديت اللي بتجيب ارتيكاريا عند ناس هنا دي قديمة -

00:03:39

دي قديمة يعني فقهاء المسلمين اتكلموا فيها. وتحديدا من اكتر الناس اللي اتكلمت فيها بحكم بقى للطلبات اللي كانت في الدولة ايامها والفتنة اللي مررتوا بها. كان ابن تيمية وابن القيم -

00:03:56

فكان ابن القيم يقول كده ما ينفعش تيجي تعارض في مسألة يعني مسلا المسألة الفلانية ديت الحكم فيها واضح اهو. يقول لك بس احنا مش هنعمله سياسة السياسة تقضي ان احنا نايه نخالف الكلام ده. فهو بيقول لك لأن ما تصادمش كلام النبي عليه الصلاة والسلام. 00:04:06 - ولا تعارضوا لا -

باراء الرجال وان كانوا اهل علم وائمة ولا بالازواق والماجید وان كانت من الصوفية اللي اصحاب العبادة والتنسك والزهد وغيره. ولا بالمقاييس نصب قياس لها ولا بایه؟ بالسياسة. بيقول ولكن قد يكون البعض - 00:04:26

وقد استبانت له فيها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يقول بها بل يعارضها باقوال العلماء المجردة عن الدليل عنده. يبقى المسألة هل هي في اصلها ايه؟ اجتهادية لكن عنده استبانت واضح له فيها حاجة. مش وما عندوش حاجة تدفع كلام النبي عليه الصلاة والسلام. بعض الاصوليين تنزل معهم - 00:04:50

قال له يا راجل نزل كلام النبي عليه الصلاة والسلام منزلة كلام عالم اوسق في نفسك من الثاني. ما طبعا ما ينفعش نقول كده بس ايه هتعمل ايه؟ يعني انت باین لك ان الحق مع العدل - 00:05:10

الفلاني اكتر من عالم العلاني. اللي بيوجب عليك الشرع ساعتها انك ايه؟ الاوسق في عنده. نزلها منزلة الایه؟ الرأي طبعا يعني تنزل في الخطاب وليس بایه؟ صحيح. يقول فهو يعرف السنة ويعرف ان بعض اهل العلم خالفها ولا يعرف وجهه ولا دليل - 00:05:20 فيعارض من خالقه بمجرد اراء العلماء. فهذا مخالف للجماع وللأسف المسألة اللي زي ديت آآ بيتبناها بعض الناس كمذهب منهج فقهي ومنهج في الفتوى. ان طالما ان المسألة فيها اراء وطالما المسألة فيها خلاف يبقى خلاص. قل للناس وفوق وسع عليهم وكده. ما ينفعش. قال الشافعي رحمة الله اجمع العلماء - 00:05:40

على ان من استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم يكن له ان يدعها لقول احد من الناس اجمع العلماء على ان من استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم استبانت له. يبقى دي مسألة ممكناً تبقى نسبية. بس وضحت لك انت اتبينت - 00:06:10

قلت ليك لم يكن له ان يدعها لقول احد من الناس كائناً من كان هزا الایه؟ الاحمد. بناء على هذه المسألة حكم التمزّه في في مسائل الفروع بقى والقول اللي شاع ان يقولك الزم مذهب معين وما تخرجش عنه وجوباً ينفع الكلام ده - 00:06:30 يعني الشافعي يعني عشان كده اما بنقول بعض العلماء وبعض المشايخ منهم كان الشيخ ياسر رينا يحفظه كان رد الشيخ عبدالمنعم وغيره من طلبة العلم زي الشسر وغيره من الناس المتزنة - 00:06:50

وابراهيم السكران او يفرج كريه بقى والناس اللي اتنزنت كده واتكلمت في مسألة المذهبية اللي كانت فتننة ضربت الناس دلوقتي. قالوا كلام ممتاز. قال لك احنا عندك اجماع اهو بيقولوا الامام الشافعي انت بقى الان ازاي هتقول لواحد يجب عليك انك تتبع مذهب ولا تخرج عنه - 00:07:00

طالما ان انت منتشر مجتهد ازاي وحط شروطك لاجتهاد تعجيزية ويطلعوا منها لمسألة تانية ان الاجتهاد بابه اغلق من سنين طب الحل ايه بقى ايه الدليل اللي انت هتخلي الناس يجب عليها اتباع شخص بعينه؟ ده ازيدك من الشعير بيتا. ده كتير من الكلام اللي بتع متاخر المذاهب ليس هو في حقيقته - 00:07:19

ازهب حقيقة ده مش مذهب الشافعي حقا. انما ده ايه؟ ده متاخر الاصحاب خرجوا الكلام ده على كلام الایه؟ الشافعي على قواعد الشافعي وده الامام محمد ابن عبدالوهاب رحمة الله. سبحان الوهاب رحمة الله. لما عارض الاقناع الاقناع بتاع الحجاوي - 00:07:39 وهو من المتأخرین الحنابلة قال لأنك ما في الاقناع مخالف لنص الامام. الله! يقوم يطلع بعض النابتة المتأخرة ويقول لك ومين محمد ابن عبدالوهاب؟ الله! مين محمد ابن عبدالوهاب؟ ومين محمد ابن عبدالوهاب؟ عشان تقول ان هو كلامه بيقول كلامه ايه؟ لا - 00:07:59

ده محمد عبدالوهاب لو انت هتكلم على الحنبلية ده هو حنبلی ابن حنبلی. يعني ابوه كان حنبلیاً وكان قاضی حنبلی وجده كان حنبلیاً وكان قاضی الحنبلية في الجزيرة - 00:08:19

ايه رأيك بقى ؟ ودا حدق المذهب الحنفي منز نعومة اظفاره. لما كان عنده عشرة انتاشر سنة كان بيتصدى للافتاء. ايه رأيك بقى ؟

لكن بيقول لك هو لما تدخل - 00:08:29

في المذهب فعلا تعرف ان نص الامام احمد خلاف اللي بيقوله الحجاوي. ايه يعني اللي يحصل في الدنيا ؟ وبرضو للأسف اخترت المذهبية ديت مسلك ومسار وسبيل لتسويغ الضلالات العقدية. ما هو اللي تزعم قصة المذهبية او - 00:08:39

احد الرؤوس التي تزعم قصة المذهبية الان عمل ايه ؟ قال لهم طب تعالىوا ما هو السريري ده احد متاخرى الحنابلة. شاعر من شعار الحنبلة واحد متاخرى في قاع الحنابلة ليه كلام واضح جدا وشعار واضح جدا في الاستغاثة بالنبي عليه الصلاة والسلام ؟ وفي التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام. تعالى بقى ايه قل انت على - 00:08:59

آآ اتكلم انت على الشخصية بقى ده مسألة كانت سائفة عند علمائنا. طب مسألة الاستغاثة بغير الله عز وجل هي مسألة فقهية ولا عقدية ؟ في الاصل. مسألة عقدية مسألة بقى الحلف بغير الله الحلف بالنبي عليه الصلاة والسلام مسألة التوسل مسألة التبرك وغيرها من المسائل كتير جدا. ده طب تعالى بقى قل ائمة الشافعية دول - 00:09:19

لما يجمعوا او عامة الشافعية لما لما بيقولوا على آآ قول في تفويض الصفات او في تأويل الصفات شباب اوله الحنابلة اللي عندهم ايه ؟ التفويض. تفويض المعنى. وده مشكلة. لما تقول بقى معزز الشافعية اللي بيأولوا الصفات ديت بقى هم مش فاهمين - 00:09:39
واذا كان احنا تابعوهم في الايه ؟ في الفروع الفقهية اهي بيقى وبالتالي احنا هنسوغ اللي بيقولوه فين ؟ في العقيدة. ودي بقى انت كده بتعارض اصلا نقد قصة المنهج السلفي من اصله. اللي هو آآ منهج الفرقة الناجية اللي هو ممتد من عند النبي عليه الصلاة والسلام وانت جاي - 00:09:59

وخد اسم مصطلح اسم اهل السنة والجماعة. وبعد كده خد مصطلح اهل الحديث وبعد كده خد مصطلح السلف في مقابلة الخلف. وبعد كده جدد شبابه مرة تانية ابن تيمية وابن القيم وبعد كده اندرست المعلم وبعد كده رفع لوانه مرة تالتة ولا مرة رابعة بقى الامام محمد ابن عبدالوهاب رحمة الله - 00:10:19

فانت عايز تخللي بقى نرجع تاني نقول كل قول قلبه عالم معتبر سواء في العقيدة او في الفقه ايه هنحترمه. ايه ده بقى ؟ ودي مشكلة كبيرة جدا. وعشان كده لما بعض - 00:10:39

المتمذهبة او دعوة المذهبية لكنه ما زال على عقيدة اهل السنة. فحب يرد على بتوع الاستغاثة ويرد على القبورية وغير ذلك بيرد بنصوص المذهب مش بالادلة الشرعية. فقالوا لأ طالما انت دخلتنا بقى في مسألة نصوص المذهب لأن تعال. مين اعلى كعبا في المذهب - 00:10:49

فلان ولا فلان ؟ فلان ده بيقول كذا. فصرعوه. صرعوه صرعة لا تنجر في ايه في الاحتجاج بالماضي احنا طبعا طبيعتنا ما بنقولش اسماء على قد ما نقدر يعني عشان حفازا على ايه ؟ على رونق الدرس ان احنا نفضل متعلقين بالمعانى العلمية بعيد عن - 00:11:09

اقسام المسائل بس خدوا بالكم من المسائل دي. المسائل دي خطيرة جدا. بقى كلام الشافعي ده فيه اجماع اهو لا ينقض اجماع ايه ان اللي تستبين له السنة يتبعها. سيان كانت السنة ديت بقى قال بها ما لك ؟ قال بها الشافعي. قال بها احمد ؟ قال بها اه - 00:11:28

ابو حنيفة رضي الله عنهم ورحمهم اجمعين بدون ايه بدون الالتزام وايجب على الايه وجوب مذهب بعينه امال القول الفصل في المسألة دي لأن برضو للأسف طلع بعض دعوة المقابل قال لك بدعة التعصب المذهبى وسمى في كتاب كده. سماه بدعة التعصب المذهبى. طبيبيين - 00:11:46

يعني اه التعصب آآ بدعة وكل حاجة والتعصب امر مجزم من كل شيء. لكن بيقول ساعتها ايه بقى ؟ المقلد ده كالبهيمة وما فيش حاجة اسمها تقليد وما فيش خد الناس الناحية الثانية ايه - 00:12:10

في حلة تانية خالص والحق وسط بين طرفيه لا هنتبني المدرسة ديت اللي هي مدرسة الشام وبعض مشاهير تلاميذ الشيخ اللبناني

تبينوها وقالوا ده كلام صعب جدا وكلام لا ينبغي بتجريم وتحريم واسعة لكل من سلك التمزّه ولو طریقاً للتعلم ولا بالمدرسة الثانية

- 00:12:20

اللي هي بتقول بوجوب التمزّه. انما نقولوا ايه؟ يشرع التمزّه. يشرع انك تخاذه ايه؟ كطريق طريقة للدراسة ولطلب العلم وهي فعلاً هيضبط لك شوارد المسائل ويضبط لك اصول المسائل. لكن ما ينبغي ابداً ان - 00:12:40

اول المذهب اللي هو وسيلة وطريق الى مقصود وغاية في حذاته. ويبيقى كل كلامنا كله الانتصار للمذهب وتحقيق قول داخل المذهب. وترجمي ايه ده؟ في النهاية المذهب ده وسيلة - 00:13:00

اصلاً بتوصلك لحكم ربنا سبحانه وتعالى. فلا يضرك وانت طالب علم انك تتعلم على المذهب الفلاي عشان يضبط لك المسائل وغيرها. وانك تقول والله في هذه المسألة يعني الراجح فيها والله اعلم كلام المالكية. لأن الدليل معهم كذا كذا بيقول كذا. ايه المشكلة؟ يقول لك ايه؟ هو يعني الامام احمد ما كانش عارف كلام المالكية ده؟ طب ما بيقى - 00:13:12

احمد نبي بقى طالما انت عايز الامام احمد ما يغلطش في اي مسألة بيقى خلي الامام احمد النبي حاشاه يعني. والامام احمد نفسه ما قالش كده. الامام احمد نفسه ما قلش كده. طيب - 00:13:32

ويشرع في الالتزام بالعمل ما لم يتبيّن لك خلافه. برضو دي نقطة تانية ودي مسألة في الاصول برضه تحرير بقى. هل يشترط في المفتى الحياة؟ انك تروح تستفتي واحد لازم يكون حي. ودي مسألة عند بعض الاصوليين. ولا - 00:13:42

يسعك انك تقلد في المسألة ديت من مات. على على القول بان المذاهب لا تموت بموت اصحابها. والمسألة بقى طويلة جداً عايزه تحرير وتحقيق بس بيقول لك هي مزناها فين؟ خلاص؟ لكن هل يشرع اخلاص الكلام؟ يشرع ان واحد يتمزّه او ما لم يتبيّن له ان هذا خلاف السنة - 00:14:02

قال الشافعي لرجل سأله عن مسألة فاجابه فيها بحديث فقال له انقول به يا ابا عبد الله؟ يعني بيقول له مسلاً ما حكم كذا؟ قال له قال صلي الله عليه وسلم كذا - 00:14:22

بيقى جاوبوا على السؤال بحديس. الراجل بيأسأله ببساطة بيقول له انقول به يعني هو طب انت بتقول بالكلام ده ولا فيه؟ طبعاً مع حسن القصد انت طالب علم ومن تلاميذ الشافعي رحمه الله بيقى اكيد بيأسأله يعني قال له ايه يكون عامله مخصوص يكون مطلق هيقى يكون منسوخ من اي حاجة. غضب الشافعي - 00:14:32

جداً وقال اتراني خرجت من كنيسة اتراني اشد على وسطي زناراً؟ الزنار ده حزام كده من الشعار نصارى الرهبان والقساوسة اللي بيبلسوها على وسطهم كده. ذي طاقية اليهود كده. اترى اني اشد على وسطي زناراً - 00:14:52

وآآآ ده خلي بالك عند الشافعية اللي بيبلس الزمار يكفر. اللي بيبلس الصليب يكفر. واحد بالك فيبيقولوا اتراني اشد على وسطي زناراً؟ اقول قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ولا اقول به؟ نعم على العين والرأس. ايوا الحديس ده على عيني وراسى - 00:15:10

اما ايه؟ وسئل ابو موسى الاشعري رضي الله عنه عن مسألة فاجاب فيها باجابة سهلة فسأله فسوف يوافقه فقال ابن مسعود قد ضللت ازا وما انا من المهددين ان وافقته. ولكن اقول بقول رسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:15:30

ما قالش ان ابو موسى الاشعري ضال وما كان من المهددين. لأن المسألة اجتهادية. قال على نفسه انا اكون ضال وما انا من لو ايه؟ لو وافقت قول ابن ابو موسى الاشعري وانا تبين لي خلاف كلامه بقول رسول الله صلي الله عليه وسلم. يقول وقد تكون وغير ذلك كسيرة - 00:15:50

عن ائمة الهدى والعلم لا يرون لاحد حجة في خلاف ما علمه من سنة رسول الله صلي الله عليه وسلم. وقريب من مسألة المذاهب دي يا اخوانا ان يقول لك - 00:16:10

لكل عالم واحد تفضل تسألة ما تخرجش عنه. الكلام ده ما اعرفش انتشر في الاخوة كده ومحبّاج يتصحّح. وانتشر في الاخوات اكتر. يقول لها انت هو انت العالم بتاعك مين؟ انت بتسألني مين؟ هو انت الشیخ - 00:16:20

بتابعة مين ؟ وكل واحدة لها شيخ، وكل واحد له شيخ، ما فيش حاجة اسمها كل واحد له شيخ. اه يشرع لك ان انت تسأل فلان، ويشرع لك انك كل مسألة تروح تسأله يشرع عليك. لكن هل يجب - 00:16:30 وعليك انك تلتزم قول ولا تخالفه لأنما يجب عليك ان تسأل في كل نازلة من ترأ ذمتك بفتياه من اهل العلم. خلاص كده طيب لو اختلف عليك اهل الفتية ؟ تأخذ بالاوسق عندك في نفسك. طيب وغير ذلك كثير عن ائمة الهدى والعلم لا يراد احد - 00:16:40 الحجة في خلاف ما علمه من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد تكون المسألة اجتهادية في حق عالم لعدم علمه بالسنة فيها. فيجتهد ويكون من تبعه على اجتهاده غير - 00:17:00

ومعذور اذا كان قد علم السنة واستبيان له. لانه في هز الحال خالف الاجماع. بعد قال فته لادلة الكتاب والسنة بوجوب اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. طيب بيقول اه - 00:17:10 اهمية ادراك وجود هزا النوع من الاختلاف ايه اهمية معرفتنا بان في نوع اسمه خلاف سائغ مقبول وفي ادلة مش قطعية. بيقول ان 00:17:31 كسيرا من طلاب العلم وابناء الصحوة الاسلامية لا -

لوجود هذا النوع من الاختلاف. ويظنون ان كل مسائل الاختلاف بين العلماء مما يعادى فيه. او وعاد لاجله ويبغض المخالف له وده 00:18:10 بيان جدا في اساليب النقاش داخل الحلقة العلمية الواحدة او في الردود في الدروس العلمية بعضهم على بعض. للاسف دي استهلكت جزء كبير جدا من - 00:17:46

ابناء التيار الاسلامي. وكذلك يزهف في المصنفات والممؤلفات. وتلقي كتب طويلة عريضة مالية السوق كلها في رد الناس على بعضها في مسائل وسع السلف وسع السلف رحمة الله الخلاف فيها. وسع السلف الخلاف فيها. يقول وهزا قد يوجد من اسباب - 00:18:30 الفساد والضغائن والتعادي ما لا يعلمه الا الله. وادراك وجود هذا النوع من الاختلاف وعدم نيتها ازالته يوسع صدور المسلمين لاحتمالهم. يبقى الواجب علينا ايه ؟ حيال هزا النوع من الخلاف ايه ؟ اول حاجة احتماله - 00:18:30

لا تضيق به صدورنا. عشان كده بيقولوا ايه ؟ من لم يسعها وسع السلف لوع الله عليه. من لم يسعها ما وسع ووسع السلف مسألة وسعت السلف وتعايشوا بها. وكانوا اخوانا مع خلافهم فيها. فما ينبغي انت ان تحجر فيها واسعة - 00:18:50 يقول ليكن شعارنا في ذلك يسعنا ما وسع السلف الصالح ولا يسعنا ما لم يسعه. فازا بقيت المودة والالفة بين السلف مع وجود هزا الاختلاف فليكن هذا حالنا ايضا. فليكن هذا حالنا حالنا ايضا. ولنرافق بالمخالف لنا. ولا يزيد انكارنا - 00:19:10

على مجرد المذكرة العلمية وبيان الادلة التي نرى رجحانها. ولا نسمح للشيطان بالقاء بذور العداوة عبر لاتهامات بالجهل او الضلال او الانحراف عن منهج السنة وطريقة السلف. وعشان كده هتلقي كتابات العلماء اللي اتسمت - 00:19:30

بعد من الرقة انتشرت زي كتابات النموي. ويشرح المسألة ويوضح الخلاف اللي فيها ما عندوش تشنج في القول. زي كتابات ابن رجب الحنبلي رحمة الله. وان كان ابن رجب له مخالف في مسألة كده اللي هي وجوب آآ اتباع ائمة الاربعة. المذاهب الاربعة عدم الخروج 00:19:50 عنهم لرسالة -

كده. لكن عموما لما بيجي يطرح النقاش في مسألة ويعرض الاقوال فيها يعني شف انت مسلا كتاب جمع العلوم والحكم كده وعرضه للمسائل اللي فيها والنفس العلمي الرقيق اللي بعيد عن اي اتهام بقى بالجهل والغباء الضلال والكلام الصعب ده. فتلقي بقى الكتابات دي بتأثر في تربية طالب العلم - 00:20:10

دائما عنده رفق وعنه آآ لطف في العرض بعيد عن الایه ؟ الحدة الشديدة جدا. يقول لكم مسلا زي كتابات ابن حزم رحمة الله. وغفر الله لنا ولها في كانت فيها حته شديدة جدا وترافق اللي يقرأ لابن حزم تلقيه ان هو داخل كانه اما بيجي يتكلم في المسائل كانه داخل حرب. ما بيسالش كده. المسألة اسهل من كده بكتير - 00:20:30

ومسألة بقى ايه التنقض اللي بيقول قوله الشيخ عامل حطيبة ربنا يحفظه كان من محاسن آآ دراسة الفقه مع الشيخ احمد ربنا يحفظه يعني وبارك فيه نقول لك او عى اي مسألة فقهية. حتى وان ضعف مدرك القائل بها يعني ضعف الماء - 00:20:50 الخصم بتاعه الدليل اللي هو جايبه يعني انك تنذر اليه باستعلاء. فبرضه اذا بقول لاخواننا ديت نصيحة يعني كتير من المسائل يقول

لك والحنفية قالوا بكترا تحس ان انت الكلام ده كلام - 00:21:10

يعني ايه ما يقولوش عيل صغير. وانت ما قرأتش كتب الحنفية. وانا بقول اهو ولربما لو قرأت كتابهم وقرأت تصايلهم للكلام اه على
الاقل هتوتر جدا الكلام اللي هم بيقولوه. يعني فالمسألة دي مهمة جدا. بيقول - 00:21:20

اه ولا نسمح للشيطان بالقاء بذور العداوة عبر سير الاتهامات بالجهل او الضلال او الانحراف عن المنهج السنوي وطريقة السلف؟ ودي
كانت احده خلافاتنا مع المداخلة اللي هو طارق المدخل او التيار الجانبي هو التيار في اصل سلفي يعني عقيدة اهل السنة والجماعة
لكنه حاد وانحرف في عدة قضايا كده منها قضايا دي - 00:21:40

وهو زي ما كان بيقول الدكتور توفيق الواعي هم مع ائممة مع علماء المسلمين والدعاة خوارج. يشهروا سيف التكفير والتفسيق
والتبديع بقسوة شديدة جدا. ومع الحكام الظلمة مرجئة ما بتكلمش خالص وايه يعني ده لا يضر مع الایمان زنب. ومع المحتلين جبرية
- 00:22:00

بيقول لك هنقوم المحتلين ليه؟ ده بريمر دهولي امر شرعى. او وللي امر يسمع له يطاع؟ وانا لله وانا اليه راجعون. فاه احده لنقط
الخلاف دي. حتة بقى انك مع المخالف لك من الدعاء بحس في سقطات الناس. قسوة شديدة جدا في التعامل معهم - 00:22:30
ايه ده! لا الخلاف السائغ ما ينفعش فيه كده. خالص. انما دي من زي ما الشيخ بيقول هنا من بذور الشيطان. وبذور العداوة اللي يهدف
إلى تقطيع الاواصر. ول يكن الحوار الهدى الذي نلتزم فيه بما ادربنا به العلماء. وكما نعرفه من طرقوهم في البحث والمناظرة والرد -
00:22:50

رقيق على المخالف. ليكن هزا الحوار هو الاسلوب الذي ينتهجه ابناء الصحوة. في خلافاتهم حول المسائل التي يصوغ فيها الاختلاف.
والاجتهداد. ولبيذل كل منها جهده في معرفة الحق والعمل به وليعذر الاخرين داعيا للجميع بالتوفيق لما يحبه الله ويرضاه والقبول
عنه سبحانه وتعالى - 00:23:10

طبعاً برضه لا يفوتني ان انا انبه هنا ان كتير جدا درسوا كتاب فقه الخلافة. وكتير جدا درسوا القضية بل درسوها. ولكن واقعياً قليل
من هزا الكسير اللي درس القضية ودرسها هو اللي بيطبق هزا الكلام في الواقع العملي. فتجده يضيق صدراً بالمخالف - 00:23:30
ليه في مسائل بعدين هو اللي هو اللي دارس الكلام ده ومدرسه. واحد بالك يضيق صدراً بالمخالف له. او يقبيل بمكيالين ساعات يبقى
يتسع صدره لبعض المخالفين وساعات يضيق صدره مع بعض المخالفين. فبنقول لاخواننا يعني المسألة دي مسألة دين - 00:23:50
محاجة حتى تخلق بهذا الخلق انك تجاهد نفسك فيه. حتى يصير ملكة راسخة في نفسك. بيقول النوع الساني من انواع الاختلاف
اختلاف التضاد نوع اسمه اختلاف التضاد غير السائغ وده المذموم. وكتير من اهل العلم يضبطوا بانه الخلاف في الاصول اي في
العائد - 00:24:10

ليه؟ لأن الخلاف في العائد مزدوم. واحنا قلنا الصحيح ان يقيد او يضبط بانهما خالفا نصا من كتاب او نصا من سنة او اجماعاً قدماً
او قياساً جلياً لا يختلف فيه. سواء كان في الامور الاعتقادية العلمية وهذا اكسر انواع هزا الاختلاف ومسائله. ام - 00:24:30
في الامور العملية الفقهية وهذا قليل. يقول فان كسيراً من مسائل الفروع اي الاحكام فيها نصوص من الكتاب والسنة والاجماع بل قد
يكفر يخالف فيها كوجوب الصلوات الخمس وصوم رمضان وحرمة الزنا والخمر. وهذه من مسائل الاحكام المسممة عند الكثيرين
بالفروع. هو الحقيقة - 00:24:58

ما حدش بيقول ان وجوب الصلاة من مسائل الفروع. برضو دي مهمة جدا التعليق على النقطة دي. يعني ما حدش بيقول وجوب
الصلاحة مذهب مالك. ولا حرمة الخمر قول الشافعى - 00:25:18

خالص دي دين الاسلام وده اشار اليه الشيخ بكر ابو زيد رحمة الله في آآ المدخل المفصل. فان كما قال ابن تيمية رحمة الله اه هو
بيتكلم قال الدين سلاسة. الدين المنزل - 00:25:28

او الشرع المنزل الشرع المنشئ وهو الولي الادلة القاطعة من الولي. في الكتاب والسنة والاجماع القديم والقياس الجلي. ده اسمه
الشرع المنزل اللي هو لا يسع فيه الخلاف. والشرع المؤول خلي بالك الشرع المؤول وهو - 00:25:43

فتوى المفتين. فتاوى المفتين. واحكام الحكام القضاة واجتهادات المجتهدين. وما يحتمل الثبوت من عدمه من اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم اللي هي الاحاديث اللي فيه اجتهاد في تصحيحها وتضعيتها - [00:26:09](#)

وما يحتمل التأويل او الفهم او في الادلة الایات والاحاديث اللي هي الدلالة فيه مش دلالة ايه قطعية يبقى ده كله ايه؟ وما كان من الاجماعات الظنية وما كان من القياس غير جلي. في مأخذ في ايه؟ في اجتهاد في العلة وغيرها - [00:26:25](#)

كل ده اسمه الایه؟ الشرع المؤول. اللي هي ديت تقدر تسمى مسائل الخلاف السائرة. قال والشرع المبدل الشرع المبدل اللي هو ما ينسب الى الشرع من احاديس موضوعة. او ضعيفة باتفاق. فالناس بتتنسبها للشرع وهي مش - [00:26:45](#)

الشرع ده تبدل وده مش من الشرع اصلا. او ما كان من حكم الحاكم على خلاف الكتاب والسنة. يبقى اي قضي قضاء او يحكم حكمًا مخالف لنص من كتاب او سنة. ساعتها ما ينفعش ننسبه للشرع ده اسمه شرع ايه؟ مبدل وكذا فتوى المفتى - [00:27:07](#)

واحدين بالكوايا اخواننا كده؟ يبقى الزم هنا هيتجه لايه؟ عشان بس هو الشیخ بيقول هنا ايه؟ فكثير من مسائل الفروع فيها نصوص من الكتاب والسنة واجماع بقى قد يكفر المخالف فيها كوجوب الصلوات الخمس. هو ما حدش بيحط مسائل وجوب

الصلوات الخمسة من الفروع. ده بيقوله ده دين الاسلام. مش مذهب من المذاهب - [00:27:27](#)

مش مذهب من الفضائل اللي فيها ايه؟ فروع. تعليق بس على الحلة دي. وكذا الحرمات الامور المحمرة المجمع عليها زي ايه؟ حرمة الزنا والخمر وقد يبدع المخالف فيها في انكار بعض مسائل الفروع زي المسح على الخفين. اه دي اللي تصلح مسأل جيد بصراحة. ليه - [00:27:47](#)

لان المسح على الخفين وان كان مسألة فرعية بتذكر في كتب الفروع الا انه قوي مدركها. وكما قال احمد عن سبعين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع الوقت استقرت المسألة فلم يخالف فيها الا اهل البدع وصارت شعارا له. زي الراضاة. فبقيت المسألة اللي زي ديت مع انها مسألة فرعية - [00:28:07](#)

الا ان خلاف غير سائغ ويبعد المخالف فيها. عشان كده كتبوها في كتب الایه؟ العقيدة. يعني الطحاوية فيها الایه؟ ونرى المسح على الخفين. ونرى مسح على خفين طيب والقول بجواز نكاح المتعة مع انه كان قول قديم وهجر واستقر الامر على خلافه. ولكن لم يعد يقول به الا اهل - [00:28:27](#)

دول بدع زي الروافض يقول وان كان الاغلب على اختلاف اهل العلم في هذه المسائل اي مسائل الفروع انه من الاختلاف السائغ كما سبق بين ادلة زم الاختلاف غير السائغ. ايه بقى الادلة من الكتاب والسنة اللي بتقول ان الخلاف غير السائغ ده مذموم - [00:28:47](#)

قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. قال ابن كثير رحمة الله ولا تفرقوا امرهم بالجامعة ونهاهم عن التفرقة - [00:29:07](#)

يبقى الاصل في دين الاسلام اهو. وجاء في محاكمات لهذا الدين وبينات عليه. يجب على كل المسلمين يتزمهون. في نهي انك تسبب الطريق ده وتخالف وتأخذ كده. ده اسمه التفرق. اسم التفرق ده على مين؟ على اللي خد كده. مش على اللي ماشيين في نفس طريق اهل السنة. وقد وردت الاحاديث المتعددة - [00:29:27](#)

ده بالنهي عن التفرق والامر بالاجتماع. كما في صحيح مسلم عن آبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرضى لكم ثلاث - [00:29:47](#)

ويسخط لكم ثلاث. يرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا. وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وان تناصحوا من لا يد الله امركم ويسيخط لكم ثلاثا. قيل وقال شف بقى الحديث ده. تخيل بقى قيل وقال ديت لما واحد يبقى - [00:29:57](#)

حياته كلها ضايعة على تويتر وعلى الفيس وعلى موقع التواصل قالوا وقلنا وعدنا ويخشوا يرد على ده وده يرد عليه وده يعمل له بلوك وده يعمل له يسخر قتلام قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال. وقد ضمنت ضمنت - [00:30:17](#)

لهم العصمة عند اتفاقهم. جملة العصمة لل المسلمين عند اتفاقهم. من الخطأ. جم قالت لهم العصمة من الخطأ يعني. كما ورد بذلك الاحاديث المتعددة ايضا وخيفة عليهم الافتراق والاختلاف. فقد وقع ذلك في هذه الامة فافترقوا على سلاس وسبعين فرقه. منها

ومسلمة من النار وهم الذين على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وقال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات يبقى ده من ادلة الزنب هنا خد بالك. اللي هيختلف بعد ويتفرق بعد ما جاءه البينات. امور بينة واضحة. ايه عقوبته - 00:30:57

واولئك لهم عذاب عظيم. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. قال ابن عباس تبيض وجوه اهل السنة والاختلاف وتسود وجوه اهل البدع والاختلاف. فقد ذم الله في هذه الاية من خالف البينات. ومن هنا من الاية ديت - 00:31:22

كان تعريف هذا النوع من الاختلاف المزوم. ايه بقى؟ ان هو الخلاف للبينات. فان البينات اما نص يعني دلالة نص من الكتاب او من السنة الصحيحة الثابتة او اجماع قديم - 00:31:42

قطعي اه واما قياس جلي. وقال تعالى ان الذين يبقى بردوا ده من الادلة. كل ده ادلة على ايه زم الخلاف غير سائر. وقال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا - 00:31:59

في القراءة الثانية قراءة حمزة والكسائي ايه؟ فرقوا تقرأ ايه؟ فارقوا جزاك الله خير يا شيخ اسامه. ان الذين فارقوا دينهم وكانوا شيئا. لست منهم في شيء انما امرهم الى الله - 00:32:17

سم ينبعهم بما كانوا يفعلون. والآلية وان نزلت في اليهود والنصارى كما قال مجاهد وقتادة والضحاك والسدوي وقال العوفي عن ابن عباس الا انها تشمل اهل البدع واهل الشبهات والضلالات. قال ابن كثير رحمة الله والظاهر ان الآية عامة في كل - 00:32:34

كل من فارق دين الله. اما فارق دين الله بانه خرج عن الاسلام كلية وبقى في ملة اخرى. او فارق دين الله اللي هو اه بعس به نبيه اللي هو سنة النبي صلى الله عليه وسلم في القول والفعل والاعتقاد اللي هو منهج اهل السنة والجماعة اللي هو ما عليه اليوم واصحابه - 00:32:57

فارق وراح للفرق النارية بقى. يبقى عامة في كل من فرق دين الله وكان مخالفًا. فان الله بعس رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وشرعه واحد لا اختلاف فيه ولا افتراق. فمن اختلاف فيه - 00:33:17

وكانوا شيئا اي فرقا كاهم الملل والنحل والاهواء والضلالات. الملة والنحل ده غير المسلمين. والاهواء والضلالات اللي هم ايه؟ الفرق في اجماع نقله الامام الشیخ الاسلام ابن تیمیة ونقله الشاطبی على ان حديث افتقرت امیت على ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار - 00:33:33

بهذه الفرق داخل دائرة الاسلام. مقصود بيهما الفرق اللي هي ايه؟ داخل دائرة الاسلام اهل القبلة. في اجماع على كده. كاهم الملل والاهواء والضلالات فان الله تعالى قد برأ رسوله صلى الله عليه وسلم مما هم فيه. في بعض الصحابة كانوا اصلا - 00:33:53

اه بس اه ده وده بقول لك عشان كده انا قلت مكانه. الكلام ده نقل الاجماع ده ما هو الصحابة اللي بيقولوا كده بيقولوا بيقولوا الفرق دي مش داخلة في التلاتة وسبعين فرقة. ما بيقولوش انها من الفرق المالية. مش بيقولوا ان هي فرقة نارية بس هتخلد في النار. يقولوا هي مش بتلاتة - 00:34:13

اصلًا. وعشان كده لما تيجي تتكلم يقول لك ايه هو البهائية فرقه ولا لا؟ ده فرقه دي هتبقى بتترقيهم. ما هماش فرقه والمسلمين يعني ايوة بيقولوا ايه بقى داخل اهل القبلة. ما هماش ايه؟ فرقه. عشان كده بقول لك الكلام ده انا قعدت ادور على مخالف له. وحتى وليد مسألة بحس اهي - 00:34:33

الكلام ده قاله الشاطبی في المواقف في في الاعتصام. اه. قال عبارة يفهم ان الاجماع كده واتفاق اهل العلم على كده وابن تیمیة رحمة الله في شرح حديث الافتراق. خلاص كده يا اخوان؟ بيقول وقال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح - 00:34:53

والذی او حینا الیک و ما وصینا بہ ابراهیم و موسی و عیسی ان اقیموا الدین و لا تتفرقوا فیه. کبر علی المشرکین ما تدعوهم الیه. الله یجتبی الیه من یشاء و یهیدی الیه من ینیب. وما تفرقوا - 00:35:13

الا من بعد ما جاءهم العلم. يبقى العلم ده هيبقى مرادف للايه؟ للبينات. العلم اللي هو الوضع للبيانات الواضحة. بغيما بينهم. السبب

اللي يخليهم يشوفوا البيانات نتوما يتبعوهاش ايه ؟ البغي. وهيجي معنا الاسباب دلوقتي. ولو لا كلمة سبقت من رب كلمة كونية في تأخير فصل القضاة - 00:35:27

سبقتنا الله عز وجل ولو لا كلمة سبقت من رب كلمة مسمى لقضي بينهم وان الذين اورزوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب - قال ابن كثير رحمة الله ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا اي اوصى الله تعالى جميع الانبياء عليهم السلام بالائتلاف والجماعة ونهاهم عن - 00:35:47

تفرق والاختلاف وقال تعالى في ذم اهل الكتاب وفي تحذير لنا من مشابهتهم كان الناس امة واحدة فبعض الله النبيين مبشرین ومنذرين. وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. وما اختلف في - 00:36:07

الا الذين اوتواه من بعد ما جاءتهم ما جاءتهم بغيانا بينهم. فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. يبقى بيوضحها لك ان في ناس جالها البيانات واختلفت فيها. بسبب البغي فاستحقوا الذم والمقت على ذلك - 00:36:27

وعن ابي هريرة رضي الله عنه في تفسير هذه الآية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون الاولون يوم القيمة. الاخرون في الآية ؟ في الزمن وال الاولون اي في دخول الجنة. نسأل الله ان يرزقنا الجنة. يقول ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناهم واوتيناهم - 00:36:47

من بعدهم فاختلفوا فهذا الله لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. فهذا يومهم لاحظ الامور اللي اختلفوا فيها. اليوم اللي هو اليوم اللي يعظم. فهذا الله عز وجل للاليوم الذي اختلفوا فيه. قال يوم الجمعة فالاليوم لنا - 00:37:07

واليهود عظمه السبت وبعد كده فرض عليهم تعظيمه انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه. وغدا اليهود وبعد غد واما ادلة السنة في ذم الاختلاف غير السائغ حديث معاوية رضي الله عنه الحديث الشهير بقى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:25
الا ان من قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على سنتين وسبعين ملة. وان هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين. سنتان وسبعين في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة. وفي رواية للترمذى والطبرانى هم من كان على ما انا عليه اليوم واصحابي - 00:37:45

يبقى هو المنهج منهجه. وعن العرياد ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. موعظة بليغة آآ وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا. قال اوصيكم بتقوى الله - 00:38:05
والسمع والطاعة. وان تأمر عبد حبشي السمع والطاعة لولي الامر. وان تامر ان كان ولی الامر ده عبد حبشي مع ان من صفات الولاية انه يكون حر وانه يكون قرشى. واحد بالك ؟ وانت امر عبد حبشي فانه من يعيش منكم بعدي فانه من يعيش منكم بري - 00:38:24
اختلافا كثيرا. يبقى ده الحديث ده عشان اي واحد بتضعف نفسيته ويجي له احباط ويأس وذهق من العمل في الدين. لما يلاقي الناس كلها مختلفة والمسلمين مختلفين والعلماء بيردوا على بعض يزهق بقى واللي صدره يضيق النبي بيقول لك انه من يعيش منكم بري اختلافا كثيرا - 00:38:43

مش اختلاف قليل. اختلاف ايه ؟ كثير. طب الحل ؟ فعليكم بسنتي. وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. اللي هي جعل اجتهاده في كده ويقابل ربنا وده منهجه يسلم من الآية ؟ من المؤاخذة. عضوا عليها بالنواجز. واياكم ومحدسات الامور. فان كل بدعة ضلاله. يبقى لزوم - 00:39:03

السنة في الاقوال والاعمال والاعتقادات والغض علىها يعني التمسك بها في الكثير والقليل. والحذر من البدع من البدعة. وقال البخاري رحمة الله في صحيحه في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب اذا اجتهد العالم او الحاكم - 00:39:26

اخطأ خلاف الرسول صلى الله عليه وسلم من غير علم فحكمه مردود. شف الترجمة مليانة فقه ترجمة الامام البخاري مليانة فقه بيقول باب اذا اجتهد العالم او الحاكم فاخطأ خلاف الرسول صلى الله عليه وسلم من غيره - 00:39:46
علم فحكمه مردود. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. اي مردود. سمع ذكر حديث ابي سعيد وابي هريرة في النهي عن بيع التمر بالتمر. الا مسلا بمسلا. يبقى فيه واحد العالم - 00:40:04

او الحاكم وفيه بعض نسخ البخاري العامل. يبقى عامل الزكاة. ودي اللي حصلت في الحديث. جاي يبيع التمر دي بتتمر آآ جيد في فرق في الكيل. يبقى الكيل من ده باتنين من ده. حلو كده - 00:40:24

النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه ؟ قال اوه عين الربا عين الربا. ورد الكلام ده امره انه يرجع في هذا البيع. يبقى اجتهاد العامل هنا هو مؤخر ده مش مؤاخذ - 00:40:44

ما كنش يعرف عن غير علم من غير علم اهو. طب اللي هو عمله ده هيحصل له ايه ؟ مردود عليه. لا ينفع. وكذا بقى الحاكم القاضي المفتى العالم اللي هيستنبط مسألة خلاص ؟ بغير علم هنا انه مخالف للنبي ولا غير علم مجتهد ازاي ؟ ما هو الاجتهاد بغير علم - 00:40:54

وده فيه وقت هيبقى مؤخر فيه وقت مش مؤخر فيه. وقت مش مؤخر فيه زي ما ابن تيمية بيقول رفع البلاغ عن الائمة الاعلى. ما وصلوش الحديث اصلا. غير علم سنة النبي. ايوة - 00:41:14

وفي حاجات هيؤخذ فيها انه يجتهد في مسألة من غير ما يستجمع ادوات الاجتهاد فيها او يستفرغ الوضع في المسألة في الحالتين هيبقى في ايه ؟ هيبقى حكم مردود. بس في اوقات هيبقى مؤاخذ واوقات هيبقى غير مؤخر. وقال ايضا في كتاب - 00:41:24

الاحكام بابه ازا قضى الحاكم بجور شو بدوره يعني بزلم او خلاف اهل العلم فهو رد سر زكر حديث ابن عمر قال بعس النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بنى جزيمة. فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا - 00:41:44

كان الحاكم في المسألة ديت مين ؟ سيدنا خالد. الناس قالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل يقتل ويأسر. ودفع الى كل رجل من اسيره امر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقتل والله لا يقتل رجل من اصحابي اسيره عبدالله بن عمر كان امير على مجموعة تحت قيادة خالد فرفض الامر عشان ما فيش - 00:42:00

حاجة اسمها ان امير الجماعة يقول كله يسمع ازاي يسمع حتى وهو خلاف البيانات ؟ فسيدنا ابن عمر كان فيه امير عليها اهو والنبي صلى الله عليه وسلم بيقول من اطاع آآ اميري فقد ايه - 00:42:22

اطاعني من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصى اميري فقد عصاني. ومن عصاني فقد عصى الله. ومع ذلك لما الامير قال لهم ادخلوا النار. النبي قال لهم لو دخلتم فيها ما كنتموش هتطلعوا - 00:42:34

يوم القيمة ولما سيدنا ابن عمر الامير قال له اقتل اسيير هو شايف ان الناس ديت ما عملوش حاجة عشان يقتلوا اصلا قال لا مش هقتل الاسير ولا حد من عندنا يقتل اسيير. قلت والله لا اقتل اسيير ولا يقتل رجل من اصحابي اسيرا. فزكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:44

فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد ابن الوليد. وبالتالي فكلمة ابرأ من كذا ما لا تقال الا في خلاف غير السائغ اللي هو مخالف للبيانات يبقى فيه طيب فيه فوائد هنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرأ اليك مما صنع خالد ولم يبرأ من خالد رضي الله عنه وارضاه - 00:43:04

تاني نقطة ان مع مكانة خالد بن الوليد ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتتجاهل الخطأ ويقول لك عشان تماسك الجماعة وعشان خاطر ما ما يحصلش اتفاق لا اعلن ان انا ابرأ مما فعل خالد - 00:43:24

رضي الله عنه وارضاه. تالت حاجة ان سيدنا خالد ما زال له في المسلمين قدم صدق. وما زال يتولى امرأة بعد هذا الموقف. وما فيش واحد اسمه يندبح من موقف - 00:43:38

فواحد يصوب ويخطئ ولكن لا يذبح من موقف واحد. فدي مهم جدا نستفيد بها بعد كده. وقال ايضا في كتاب الاعتصام بابه وكذلك جعلناكم امة وسطا وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزم الجمعة وهم اهل العلم - 00:43:48

اي الدليل على ان هم اهل العلم ؟ هيجيب بقى حديث ابي سعيد الخضري. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ي جاء بنوح يوم القيمة. فيقال له هل بلغت ؟ فيقول نعم - 00:44:06

فتسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نزير؟ فيقول من شهودك؟ فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته. في جاءكم
فتشهدون سرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا. قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا. ابن حجر يقول ان وطبقه - [00:44:16](#)

حدیس للباب خفیة لكن والله اعلم المقصود هو بیقول ابن حجر يعني ان العدالة المقصودة في الاية وكذلك جعلكم اتوصل يعني عدلا
لا تكون الاية؟ لاهل العلم. يعني هي تكون من العام الذي اريد به الخاص او من العام المخصوص. لان - [00:44:40](#)

اهل الجهل ليسوا عدلا وكذلك اهل البدع ليسوا كذلك. فعرف ان المراد بالوصف المذكور اهل السنة والجماعة هم اهل العلم علم
الشرعی ومن سواهم ولو نسب الى العلم فهي نسبة صورية لا حقيقة. وورد الامر بلزم الجماعة - [00:44:58](#)

في عدة احادیس منها ما اخرجه الترمذی وصححه من حديث الحارس الاشعري وفيه وانا آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم وانا
امرکم بخمس آآ امرني الله بهن المركم بالسمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فان من فارق الجماعة قيد شبر - [00:45:17](#)
فقد خلع ربة الاسلام من عنقه. فيها لغتين قيد وقيد. وفي خطبة عمر المشهورة التي خطبها بالجاذبية عليکم واياکم والفرقة فان
الشیطان مع الواحد وهو من الاسنین ابعد. وفيه ومن اراد - [00:45:40](#)

بحبحة الجنة يعني سعة هذا فلیلزم الجماعة الجماعة بالمعنیين معنی الجماعة بالمنهج هو منهج النبي صلى الله عليه وسلم
وصحابته اللي مات النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة عليه واللي الصحابة سلموا - [00:45:59](#)

متبعین الجماعة بمعنى اذا اجتمع المسلمين على امير او على ولی امر فلا ایه فلیلزم الجماعة حتى وان وقع بعض دول مزال. قال
ابن بطال المراد بالجماعة اهل الحل والعقد من كل عصر. وقال الكرمانی مقتضی الامر بلزم الجماعة انه يلزم المكلف - [00:46:16](#)
متابعة ما اجمع عليه المجتهدون وهم المراد بقوله وهم اهل العلم. والایة التي ترجم بها احتج بها اهل الاصول قول الاجماع حجة اللي
هي وكذلك جعلناكم امة وسطا. ليه الاجماع حجة؟ لان لما المسلمين كلهم يجمعوا على قول العدول - [00:46:36](#)

آآ الطائفة المنصورة الطائفة اللي هم الفرقة الناجية هتكون من الناس ضمن اللي اجمعوا والحق معهم. فمستحیل الامة تجمع على
قول باطل. مما سبق من الادلة وكلام اهل العلم يتضح ان الكلام ده مهم جدا. الخلاف والتفرق المذموم في كتاب في الكتاب والسنة
المحکوم ببطلانه ورده. محکوم - [00:46:58](#)

اطلع لي في العلم وردي اذا كان حکما او فتوى. هو ما خالف الوحي المنزل اللي هو الشرع المنزل اهو. من عند الله سبحانه وتعالى
وهو حبل الله اللي يجب الاعتصام به وهو الكتاب العزيز. وقد دلت على السنة الشریفة - [00:47:18](#)
وهي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك ابو الرسول صلى الله عليه وسلم الذي من اتی بخلافه فهو رد ای مردود وهو العلم
والبيانات التي اتتها الله اهل الكتاب - [00:47:34](#)

فتفرقوا عنها فزناهم على ذلك. وهو ما خالف اجماع اهل العلم وخاصة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبالاخص طریقة
خلفائه المهدیین من بعده التي من خالفها كان من اهل البدع والمحاذیات والضلالات التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها في النار.
واما القياس الجلي - [00:47:44](#)

فهو ملحق بهذه السلسلة. لانها دلت عليه وعلى صحته. وقد وضح ايضا من عموم الادلة السابقة انها لم تقسم الدين او الوحي او
الكتاب والسنة او الاجماع الى مسائل اصول وفروع يترتب عليها المدح او الذم. بل كل ما جاء في الكتاب والسنة مبينا لا اشكال فيه
ولا اجتهاد في فهمه - [00:48:04](#)

فهو المعنی بقولنا في التقيید نص من كتاب او سنة وكذا الاجماع. سواء كانت مسألة اصلية اعتقادیة ام فرعیة فقهیة فالعبرة
ببيان الدلیل ووضوھه ووصوله الى المکلف. العبرة ببيان الدلیل ووضوھه ووصوله للمکلف. وتبيین ایضا - [00:48:24](#)
وتبيین ایضا من عموم تلك الادلة واطلاقها استواء المکلفین في هذه المسألة. وهو انه الكلام ده مهم جدا. متى وصل اليه بيان الكتاب؟
ای مکلف. وصل اليه بيان الكتاب او بيان السنة او اجماع اهل العلم فهو ليس بمعذور في مخالفته. سواء اکان عالما ام جاهلا -
- [00:48:45](#)

وان كان العالم في ذلك اشد الا ان الجاهل اذا وصله شيء من ذلك. وصله الحكم بصورة بيته ليس معه فيها التباس ولم يكن وصله شيء من ذلك لم يكن معزورا في ظن يظنه اجتهادا ولا تقليدا لمن يراه من اهل العلم سائغا - [00:49:05](#)

يبقى ما ينفعش واحد ي بيان له حرمة الربا. بصورة واضحة جدا اهي. وان وان وان فيقول طب بس ها عمل ايه؟ ما هو آآ المفتى قال كذا لأن ما ينفعش طالما ان انت وصلك الحق بصورة واضحة امتي يكون عنده عذر شرعى؟ لو فعلا - [00:49:25](#)

يرى ان كلام المفتى ده دين يدان به. مش مجرد زن فارغ يعارض الدلة والبيانات اللي عنده. وصل المعنى ده يا اخوانا ولا ما وصلش بيكول ايه بقى هنا؟ بيكول !! والا لم يذم مبتدع مبتدع على بدعته قط - [00:49:45](#)

بانهم جميعا اهل جهل في الحقيقة وهم يظنون انفسهم على الحق. زي ما ابن حجر بيكول دخول آآ رؤوس البدع في وسط اهل العلم دخول ايه؟ شكلي. وهم في الحقيقة ليسوا ايه؟ اهل - [00:50:05](#)

عندما الاهاوء. وهم يظنون انفسهم على الحق او متبعين لرؤوسهم الذين يحسبون انهم اهل العلم والدين. فلما زا كان الزم لهم ولمن تبعهم ولماذا كان استحقاقهم العقاب في الدنيا والآخرة؟ كالخوارج اللي بيقاتلوا. مش ده عقاب؟ والروافض والقدريه وغيره من رؤوس البدع - [00:50:18](#)

اتبعاهم وما زاك الدم الا لتقصيرهم فيما يلزمهم بعد بلوغ الحق لهم الكلام ده كلام محكم وكلام متين واتمنى يا اخوة تقرأوا كذا مرة. الخوارج الناس اللي طلعت كانوا اربع تلاف اللي دخلوا في ايه؟ في قضية - [00:50:41](#)

مروان في في معركة المهروان وقتلوا وسيدنا علي قتلهم وقتلهم. ليه ما هو كل واحد يزن ان هو على الحق بقى كلامه صح. مش هيظن صاحب بدعة. لأن ربنا قال ويحسبون انهم - [00:51:00](#)

مهتدون ويحسبون انهم على شيء. ولكن اللي وصله الحق وخالفه الحق والبيانات وخالفه وهيجي بقى بعد كده ان شاء الله في المرة الجاية ايه الاسباب اللي تخلி واحد يوصله للحق ويخالفه؟ سواء كان من اهل العلم او من المقلدين او من الایه؟ الاتباع او غير ذلك. اللي هبوصله الحق - [00:51:17](#)

والبيانات ويخالفه هيستحق الوعيد والذنب ويستحق العقاب في الدنيا والآخرة. لأن ليست العبرة آآ بظن يظنوا اجتهاد او تقليد لمن يراه من اهل العلم سائغا. انما العبرة بان وصلت بينات تخالفها ليه - [00:51:37](#)

ونستكمم ان شاء الله في المرة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لك. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. استغفر لك واتوب اليك - [00:51:57](#)